

# ٧/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي | ما يرجع إلى

## المعاني | ٦٢/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقى - 00:00:00

يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين

الموافق للسابع والعشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:21

في هذا اليوم نجتمع نكمل ما توقفنا عنده في هذه الرسالة القيمة وهي رسالة الامام السيوطي رحمه الله رسالة في اصول التفسير

هذه الرسالة المقيمة التي تحدث فيها المؤلف عن مسائل مهمة تتعلق - 00:00:48

في اصول التفسير وعلوم القرآن وطالب العلم في الحقيقة يحتاج حاجة ماسة الى ان يتعلم هذه العلوم ويتعرف عليها لانه

يقرأ القرآن الكريم فلا بد ان يعرف مسائل واحكام ما يتعلق بفهم القرآن الكريم ودلالات القرآن دلالات الالفاظ - 00:01:15

وقفنا عند ما يتعلق ما يرجع الى المعاني من دلالات الالفاظ نحن اخذنا فيما مضى ما يرجع الى الالفاظ الغريب والمعرب والمجاز اه

يعني الالفاظ المشتركة والمترادفة وهذه يعني والاستعارة ونحوها كل هذه - 00:01:44

من دلالات الالفاظ. والان لما بعد ما فهمنا هذه الدلالات يعني الالفاظ القرآن الكريم قد يأتي اللفظ ويكون من الالفاظ المترادفة او من

المشتركة او نحو ذلك تأتي بعد ذلك - 00:02:18

ما يرجع الى معاني الالفاظ المعاني المتعلقة بالاحكام وهي معنى اللفظ لما اقرأ الآية هذه الآية تدل على معاني ما هذه المعاني هذه

هي التي نحتاج اليها نحتاج الى فهمها - 00:02:36

هذه مع هذا مقصود المقصود بمعاني المعاني المتعلقة بالالفاظ او المتعلقة بالأحكام نجد اللفظ امامنا في القرآن الكريم هذا اللفظ

سواء كان اللفظ مفردا او جملة هذه الالفاظ والكلمات والجمل - 00:02:58

لها معاني تدل عليه وهذه المعاني قد تكون معاني عامة قد تكون معاني متعلقة باحكام فقهية اصولية فهذا المقصود نحن الان نبحث

في معاني هذه الالفاظ التي تدل على احكام - 00:03:17

احكام تركية واحكام اصولية اه ذكر هنا يعني عدة معاني كثيرة قال وهي او وهو اربعة عشر اربعة عشر معنا من التي يوردها وليست

محصورة بهذا بهذا العدد اربعة عشر بل هي اكثر - 00:03:38

لكن هو حصر لك عدد معين هذه هي اربعة عشر التي سأوردها والا هي قد تكون يفوق ذلك العدد يقول من من المعاني من معاني

الالفاظ التي تدل على الاحكام - 00:04:00

العام اللفظ العام اللفظ العام الالفاظ منها ما هو عام ومنه ما هو خاص فكل وجميع هذه تدل على العموم. واذا قلت حضر الطلاب كلهم

ورأيت ورأيتهم جميعا هذه من الالفاظ العموم من الالفاظ العموم - 00:04:20

من صيغ العموم هذه نفهم بها القرآن نفهم بها الالفاظ القرآن العام وعندنا الخاص تقول رأيت زيدا او رأيت طالبا مجتهدا هذا خاص

اكرمت الفقير هذا كونوا يعني من الالفاظ الخاصة - 00:04:54

وبدا الان بالعام وقال هو ذكر ان العام ينقسم الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام عام باقي على عموم لم يخصص لم يدخله التخصيص

باق على عمومته لم يدخله التخصيص - 00:05:26

وعام مخصوص وعام يراد به الخصوص العام الباقي على عمومته لم يدخله التخصيص يقول انه عزيز يعني قليل قليل جدا قال ولم يوجد لذلك الا والله بكل شيء عليم وخلقكم من نفس واحدة - 00:05:54

كيف ما معنى هذا الكلام العام الباقي على عمومته قال لم يخصص يعني بقي على عمومته. لم يدخل عليه تخصيص مثل والله بكل شيء عليم لا يمكن ان يأتي شخص ويقول - 00:06:25

والله بكل شيء عليم الا هذا الشيء. فيخصه اقول لا لا يجوز لا يجوز ان نستثني بل هو عام باق على عمومته عام باق على عمومته. والله بكل شيء عليم - 00:06:42

والله عليم كل شيء كل ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وعالم بالسر والجهر وعالم بالخفايا وعالم بما تحت الارض وعالم بالسر والنجوى وعالم بالصغير والكبير والقليل والكثير - 00:07:01

ما يكون من نجوى ولا ولا اكثر من ذلك ولا اقل من ذلك ولا اكثر كل ذلك ولا يمكن ان يقال والله بكل شيء عليم هذا الشيء لا يعلمه الله. هذا لا يمكن ولا يجوز. طيب هذا مثال واضح - 00:07:26

قال وايضا خلقكم من نفس واحدة جميع البشر من بني ادم خلقهم الله من نفس واحدة ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول انا مخلوق من غير ادم كل الخلق كل بني ادم وكل - 00:07:48

كل الناس يرجعون الى ادم ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول انا مخلوق من غير ادم. فهذا دال على عمومته. وباق على عمومته من غير تخصيص هو يقول هنا انه - 00:08:08

عزيز ولا يوجد منه يعني لم يوجد الا ذا الا هذا المثاليين. ذكر لنا هذين المثاليين انه نحن نقول فيه امثلة اخرى فيه امثلة غير ما ذكر مثل ماذا يقول اقول مثل - 00:08:29

والله على كل شيء قدير لا يمكن ان يأتي شخص ويقول الله على كل الله على كل شيء قدير الا هذا الشيء. هذا ما يمكن لان الله على كل شيء قدير - 00:08:54

من غير استثناء من غير استثناء هذا معناه من غير استثناء فلا يمكن ان يقال هذا يعني يعني والله على كل شيء قدير امثلة كثيرة يعني هو هو ماذا يقول؟ هو يقول فقط يعني لا يوجد الا والله بكل شيء عليم. وخلقكم من نفس واحدة. نقول لا - 00:09:09

فيه يوجد يوجد مثل ما ذكرنا يعني انت لما تقرأ قول الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا او قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا هل هذا باق على عمومته ولا مخصص - 00:09:31

يقول هذا باق على عمومته لا يمكن ان نقول ولا يظلم ربك احدا الا فلان هذا لا يجوز الله لا يظلم مطلقا وعموما وباقي على عمومته وهكذا يعني في امثلة كثيرة في هو ذكر قال لك مثالين نقول لا - 00:09:52

في اكثر اكثر من هذه الامثلة. مثل ما ذكرنا والله بكل شيء عليم والله على كل شيء قدير ومثل يعني ولا يظلم ربك احدا وهكذا الله يحيي ويميت ما يمكن ان نقول الله يحيي ويميت الخلق الا هذا الخلق لا يحييه الله - 00:10:18

هذا عام كل كثير من اشياء عامة. طيب هذا النوع واضح واضح هو العموم الذي باق على عمومته من غيب من غير استثناء القرآن كثير القرآن كثير اه قال النوع الثاني والثالث العام المخصوص - 00:10:47

والعام الذي اريد به الخصوص يقول الاول كثير العام المخصوص كثير والثاني لقوله تعالى ام يحسدون الناس طيب الذي قال انه كثير لم يمثل له. لماذا؟ لانه كثير لانه كثير - 00:11:16

عندنا مثلا العام ما من عام الا ويدخله التخصيص ما من عام الا دخول التخصيص الا العام الباقي على عمومته كل الايات التي تأتي في القرآن عامة تجد انها يدخلها التخصيص - 00:11:41

يدخلها التخصيص لما يقول الله سبحانه وتعالى وقتلوا في وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم نقاتل من نقاتل في سبيل الله الذين يقاتلون هذا عموم الذين عموم طيب هل نقاتل - 00:11:59

الذين لا يستطيعون القتال مثل الاعرج والمريض والاعمى والشيخ الكبير والمرأة والصبي يقول لا هذا جاء النهي عن قتالهم لا نقاتلهم لانهم لم يقاتلونا اذا الاية فيها تخصيص. فيها تخصيص - 00:12:20

طيب الحج الحج يقول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت يعني عموم الناس من غير استثناء كل الناس يجب عليهم ان يحجوا ثم قال بعدها من استطاع يعني الحج عام الحج يجب وهو ركن من اركان الاسلام - 00:12:40

يجب على جميع الناس ان يحجوا الا العاجز الا العاجز فانه يسقط عنه الحج يسقط عنه الحج ولله على الناس حج البيت يحجون يجب عليهم ان يحجوا بيت الله الا - 00:13:02

العاجل لان الله قال من استطاع الذي يستطيع عنده الزاد والراحلة عنده المال والقدرة فانه يحج اما العاجز الفقير الذي لا يجد الراحلة ولا يجد الزاد ولا المال. وكذلك - 00:13:22

كذلك المرأة اذا لم تجد المحرم فتكون غير قادرة فيسقط عنها الحج يسقط وهكذا يقول كل عام في العام يكونوا مخصوصا يكون مخصوصا فانت تقول اكرم الطلاب الا زيد - 00:13:45

الا زيدا اكرم الطلاب الا زيدا هذا تكرم الطلاب لكن لا تكرمهم جميعا ويقول لك مثلا اعطي الفقراء اعطي الفقراء المال او دراهم. الا من كان منهم لا يصلي. فتأتي الى الفقراء تجدهم - 00:14:16

مئة فقير فيهم عشرين او فيهم عشرين لا يصلون فانت لا تعطيهما جميعا هذا عام يسمى عام مخصوص عام مخصوص هذا العام مخصوص القرآن مليء بالعام المخصوص كما ذكر هنا - 00:14:43

قال وهو كثير قال وهو كثير مثلا المرأة اذا طلقت الله سبحانه وتعالى يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن اربعة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة خروق ثلاثة هذي عدة امرأة اذا طلقت اذا طلقت - 00:15:05

نقول هذا هذا عام لكنه مخصوص. مخصوص بأي شيء للمرأة اذا كانت حامل فان عدتها الوضع المرأة اذا لم يدخل بها اذا لم يدخل بها ليس عليه عدة اذا عقد - 00:15:36

اذا عقد عليها ولم يدخل بها الزوج ليس عليه عدة لا تعتد لا بثلاثة قرون ولا باي شيء طيب المرأة الصغيرة التي لا تأتيها فيأتي الحيض او الكبيرة التي انقطع عنها الحيض - 00:16:01

كيف تعتد يقول لا تعتد بالقروء لانها ليست من ذوات الاقرار تعتد يعتد بثلاثة اشهر لما يأتيك شخص يقول لك والعصر ان الانسان لفي خسر هذا عام يقول عام مخصوص - 00:16:21

لان الله قال الا الذين امنوا واخرج من العموم خصه خص العموم بالذين امنوا. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب هذا هذا واضح يقول النوع يقول النوع الثالث العام الذي اريد به الخصوص - 00:16:46

قال كقوله تعالى هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قوله تعالى الذين قال لهم الناس طيب هل قوله هل قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:17:14

هل المراد به الناس جميعا المسلمون والكفار من بني ادم والا يراد به شخص معين او طائفة معينة نقول هؤلاء هم اليهود يحسدون الناس اي محمد واصحابه يحسدون الناس اي محمدا واصحابه - 00:17:40

هذا نسميه عام اريد به الخصوص هو عام لكن لا يريد به العموم يراد به الخصوص لانك لا تريد بالناس هنا جميع الناس. تريد هذا نريد ناس معينين مثل محمد واصحابه - 00:17:59

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم هذا لفظه عام لكن المراد به خصوص لان الذين قال لهم الناس مراد برجل واحد وهو نعيم ابن مسعود لما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

قال ان ان ابا سفيان قد جمع لك الناس واراد قتالك الذين قالهم الناس ان الناس الناس الثانية هذا هذا من الناس الثانية هذا ابو سفيان وكلها شف كلها مراد بها شخص واحد - 00:18:40

وجاءت بصيغة الجمع الناس صيغة العموم وهكذا انت تستعمل احيانا في عباراتك تقول الناس ازعجونا والناس اذنونا لا تريد الناس

جميعا من اول ادم الى اخر الخلق لا الناس مجموعة - 00:19:05

قل هؤلاء الناس ازعجوننا هذا يسمى عام مراد وميل خصوص لما تقول خذي الملابس واغسلها انت لا تريد ملابس جميع ملابس البيت  
انت تريد الملابس المعينة وهذا يسمى عام اراد به الخصوص - 00:19:25

خذ الدراهم خذ الدراهم وتصدق بها الدراهم التي هي صدقة ليست جميع الدراهم هذا نسميه العام المراد به الخصوص يقول كيف  
نفرق بين العام المخصوص والعام المراد به الخصوص الفرق بينهما - 00:19:49

ان الاول العام المخصوص حقيقة حقيقة ان تتكلم حقيقة واما العام المراد بخصوص لما تقول يحسدون الناس هذا مجاز لانه نقل من  
حقيقته نقل من عمومته الى خصوصه يقول وان قرينة الثاني عقلية - 00:20:15

ما تعرف الا بالعقل والاول القرينة شرعية يعني ما يمكن ان نخصص الا بدليل شرعي قال ويجوز ان يراد به واحد بخلاف الاول الثاني  
ام يحسدون الناس؟ يجوز ان به واحد. اما الاول - 00:20:41

لما تقول ولله على الناس حج البيت لا يمكن ترد به شخص واحد ابدأ قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي. زكريا نادته الملائكة  
وهو قائم يصلي في المحراب. قال المفسرون - 00:21:04

ناداه جبريل ناداه جبريل اذا الملائكة هنا ماذا نقول يقول عام اريد به اريد به الخصوص طيب اذا عرفت هذا ننقل الى التخصيص  
التخصيص العموم هو اللفظ الذي تريد به - 00:21:24

لفظ مستغرق لجميع الاشياء هذا هذا يسمى عام اللفظ الذي يراد به جميع الامور جميع الاشياء هذا نسميه عام اللفظ المستغرق الي  
ما يصلح له لما يصلح له هذا يسميه عام والخاص هو لفظ الذي يراد به شيء معين. يراد به شيئا معيننا هذا يسميه - 00:21:53

نسميه خاص نسميه خاص العام قد يخصص اللفظ العام قد نخصصه يقول يعني كل عام يدخله التخصيص كل عام يدخله

التخصيص الا العام الباقي على عمومته والا الان يدخله التخصيص - 00:22:19

قد يخصص القرآن مثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون هذا مخصص مخصص باي شي بالقرآن وولاء  
الاحمال مخصص بالقرآن قد يخصص بالسنة قد يخصص العام - 00:22:52

السنة السنة كثير كثير ان السنة تخصص العام مثل ماذا مثل قوله تعالى واحل الله البيع نقول هذا البيع عام احل الله جميع البيوع  
كل بيع قد احله الله الا ما جاءت السنة بتحريمه - 00:23:20

مثل بيع الغرر وبيع الغش وانواع البيوع المحرمة هذه نقول جاء التخصيص بالسنة وكذلك لما يقول وحرم واحل الله البيع واحرم  
الربا قال هناك نوع من البيوع هو شبهه بالربا لكنه اجازه الشرع - 00:23:44

وهو ما يسمى بالعرايا العرايا تشتري التمر في رؤوس النخل بتمر عندك قديم هذا يسمى ماذا يسمى بيع العرايا بيع العرايا هذا جائز  
اباحته السنة مستثنى من الربا لان الربا بيع جنس بجنس - 00:24:10

هذا لا يجوز تباع تمر بتمر الا مساواة ويبدأ بيد طيب اذا عندنا احيانا تخصيص بالقرآن وحيانا يكون التخصيص بالسنة  
يقول هنا جائز لماذا قال جائز لان هناك من منع - 00:24:37

السنة لا تخصص القرآن السنة القرآن اعلى من السنة قال هو جائز وواقع كثيرا وسواء كانت السنة متواترة يرويه جمع عن جمع  
اوصينا احادية كلها جائزة لان السنة وحي والقرآن وحي - 00:25:03

وما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم كلامه وحي فلا فرق بين هذا وهذا فمثلا عندك حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم  
الميتة والدم الميتة محرمة نقول محرمة قال جاءت السنة - 00:25:27

في جواز اكل الميتة مثل ماذا؟ قال مثل السمك والجرن السمك والجراد ميتة ويجوز اكلها هذا تخصيص السنة تخصيص القرآن  
بالسنة كذلك قال والدم نقول الدم محرم الا ما خصته السنة - 00:25:48

الكبد والطحال هذا دم لكنه جائز اكله لان السنة جاءت به طيب يقول سواء متواتر او احاد يقول احيانا العكس احيانا العكس كيف  
العكس نجد سنة عامة يأتي القرآن ويخصصها - 00:26:14

هل هذا الموجود عندنا احاديث عامة القرآن يأتي ويخصص هذه الاحاديث العامة هذا معنى تخصيص السنة تخصيص السنة بالقرآن الاول خصصنا ماذا؟ خصصنا القرآن بالسنة جاءت احاديث في السنة خصت القرآن. الان عندنا - [00:26:47](#) القرآن يأتي ويخصص السنة يأتي ويخصص السنة يقول هنا وهو عزيز يعني قليل والصحيح انه ليس بقليل كثير قال ولم يوجد الا اربع اشياء صحيح انها اكثر من اربعة ويقول الا اربع. طيب ما هي؟ - [00:27:20](#) حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصوافها وقوله والعاملين عليها وقوله حافظوا على الصلوات يقول خصت امرت ان اقاتل الناس وما ابينا من حي ميت ولا يحل الصدقة والنهي عن الصلاة - [00:27:46](#) في الاوقات المكروهة. ما معنى هذا الكلام؟ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:28:19](#) يقاتل الناس الا اهل الكتاب الكتاب قال الله سبحانه وتعالى حتى يعطوه جزية اذا دفعوا الجزية لا يقاتلون اذا قوله امرت ان اقاتل الناس عام ولكن خصه القرآن هذا هو المقصود - [00:28:35](#) يقول قوله تعالى ومن اصوافها واوبارها واشعارها. يقول هذا يؤخذ من الحيوان وان كان حيا. يجوز ان تأخذ الصوف والشعر وهو حي تقصه وتجزه. يقول طيب هذا كيف تقول انه يجوز؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ابينا من حي ميت اذا قطعت شئ من حي فهو ميت - [00:28:57](#) ما يجوز لو قطعت رجل الخروف. قطعت رجله او قطعت ذيله او قطعة جزء من منه اردت ان تأكل منه هذا حرام لا يجوز ميت الذي يقطع من الحي ميت. قال طيب والشعر والصوف - [00:29:26](#) الشعر والصوف دل عليه القرآن انه مباح ومن اصوافها واوبارها اذا القرآن خص السنة قال قال ولا يحل الصدقة لغني. الصدقة لا تجوز للغني. الصدقة تجوز لا تجوز الا للفقراء - [00:29:50](#) والالغنياء لا يعطون من الصدقة اصح لكن السن القرآن دل على انه يجوز. قال ماذا؟ قال والعاملين عليها انما الصدقات للفقراء المساكين والعاملين قالوا العاملين عليهم الذين يعملون عليها الذين يأتون بها. الجبات الذين يأتون بالزكاة - [00:30:12](#) يأتون بها ينقلونها من مكان الى مكان ويأتون ويأخذونها من اهلها وان يعطون منها وان كانوا اغنياء الا اذا كانت تصرف لهم رواتب من الدولة ولا يعطون قال النهي عن الصلاة - [00:30:35](#) في الاوقات المكروهة مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس هذا عام يا صلاة يعني لا تصلي ابدا - [00:30:55](#) ولا اذا تركت الفريضة صلها يجب ان تصلها ولا وقت نهي اذا فاتتك صلاة الفريضة بسبب نوم او نحوه ابو مرة هذا الله يقول حافظوا على الصلوات. يعني صلوها في وقتها - [00:31:14](#) عندما تذكرونها صلها النهي عن الصلاة الا اذا كان لها سبب مثل لا تصلي العصر ابدا اذا كنت تذكر صلاة فريضة لم تصلها يجوز ان تصلها العصر وان كان وقت نهي - [00:31:34](#) او صلاة الجنائز او مثلا يعني صلاة الجنائز او مثلا يعني صلاة تحية المسجد دخلت المسجد بعد العصر تريد ان تجلس تقرأ قرآن صلي تحية المسجد وان كان وقت نهي - [00:31:56](#) ونحو ذلك من الاشياء المستثناة طيب. هذا نسبيه ماذا؟ العموم والخصوص. العموم والخصوص العموم العام ثلاث أنواع والخص يعني يخص العام. وقد يكون التخصيص من القرآن وقد يكون التخصيص من السنة - [00:32:19](#) هذا معناه باب العام وباب الخاص طيب ننتقل الى النوع الذي يليه السؤال السادس المجمل قال المجمل ما معناه قال ما لم تتضح دلالة وبيانه بالسنة والمبين كيف يقول هناك عندنا - [00:32:46](#) القرآن الفاظ مجملة بينت بينت في مواضع اخرى هذا نسبيه مجمل ومبين مبين مثل ماذا؟ قال مثل القروء والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ما هي القروء؟ قال اختلف العلماء. فبعضهم يقول هي الحيض - [00:33:19](#)



الحیضة هو الحیضة وبعضهم قال هي الطهر هذا هو هذا لفظ مجمل ما ندري هل هو يعني الحیط او الطهور. نقول دل بین هذا بالسنة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

دعي الصلاة ايام اقرأك يعني ايام الحیض طيب مثلاً قوله تعالى ما لك يوم الدين ما هو يوم الدين هذا مجمل جاء تفسيره في اية اخرى وما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً - [00:34:22](#)

يوم لا تملك نفس بنفس مثلاً تتلقى ادم نربي كلمات ما هي الكلمات قال جاء تفسيرها انها ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين هذا نسمة - [00:34:57](#)

المجمل والمبين ايات تأتي مجملة ثم تبين ثم تبين يقول السابغ المؤول المؤول ما تركيا ظاهره للدليل يعني تأتي اية ظاهرها يدل على شيء. فنتركه الى معنى اخر لكن لا بد ان يكون هناك دليل - [00:35:30](#)

وليس كل شيء انه اوله اذا اولنا كل شيء دخلنا ووقعنا فيما وقع فيه اهل البدع لما اولوا الصفات قالوا قالوا في قوله تعالى ثم استوى على العرش قالوا استوى استولى. هذا تأويل باطل لا يجوز - [00:36:02](#)

لا يجوز بل يده مبسوطتان قالوا نعمته النعم نقول هذا لا يجوز هذا تأويل باطل لان الله يخاطبنا بلغة العرب ويقول استوى استوى. ما تقول استوى هذا تأويل لان ما الدليل الذي جعلك تقول استولى ما عندك دليل - [00:36:27](#)

كذلك من يده مبسوطتان قالوا نعمته. كيف تقول؟ نعمة او يقولون القدرة بيده الملك اي بقدرته الملك. هذا لا يجوز. ما الدليل؟ عندك دليل؟ انك تحرف كلام والله الله يخاطبنا بلغة العرب يقول يده - [00:36:48](#)

بيده كذلك مثلاً قال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وجاء ربك قال جاء ربك اي جاء امره هذا تحريف تحريف الكلم. يحرفنا الكلم عن مواضعه. جاء ربك ربك - [00:37:11](#)

اما تقول امره اذا عندك دليل اعطنا الدليل اما ان تقول لا يجوز وتحرف الكلم عن مواضعه هذا لا يجوز قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنی فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم - [00:37:33](#)

يلحدون يميلون عن الحق طيب يقول لك طيب انت الان تقول هذا تأويل باطل اعطينا تأويل صحيح مثال على ما ذكر المؤلف هو يقول المؤلف ما ترك ظاهره الجليل. نقول - [00:37:53](#)

قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم والله الاية ماذا انك اذا قرأت القرآن وانتهيت استعذ بالله هل هذا صحيح اذا اذا اذا قرأت القرآن اي فاذا اردت قراءة القرآن - [00:38:12](#)

اذا اولناه الى معنى اردت ما الدليل الدليل السنة السنة ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يقرأ تعود قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ - [00:38:35](#)

الاية تقول اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. اي اذا اردت قراءة القرآن هذا نسمة ماذا؟ نسمة تأويل دل عليه الدليل تأويل صحيح مثال ذلك ايضاً قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل - [00:38:50](#)

جناح الذل يعني معنى الاية انه يجب عليك ان تتواضع لوالديك ان تتواضع لوالديك. تتواضع بكلامك وافعالك لوالديك وليس هناك جناح للذل ما في جناح الذل ليس له جناح وانما هذه عبارة - [00:39:15](#)

يعبر عنها يعبر عن التواضع يعبر بها عن التواضع كذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا كيف اذا قمتم من الصلاة؟ يعني اذا قمنا في المسجد - [00:39:37](#)

قائمين نريد ان نكبر تكبيرة احرام نتوضأ اذا قمنا الى الصلاة يعني قمتم على اقدامكم نقول لا اذا اردتم القيامة للصلاة اتوجه الى الوضوء ما الدليل؟ نقول السنة سنة انك تتوضأ قبل ان تصلي - [00:39:55](#)

هذا نسمة المؤلف اذا المؤلف منه ما هو جائز ومنه ما هو غير جائز الجائز الذي يدل عليه الدليل الذي غير جائز الذي يفعل اهل البدع في تحريم في تحريف كلام الله - [00:40:16](#)

من غير دليل طيب يقول الثامن المفهوم والمنطوق المفهوم الكلام في لغة العرب منطوق ومفهوم. لما تقول جاء زيد هذا منطوق هذا

منطوق لما اقول اكرم الفقراء هذا منطوق طيب ما هو المفهوم - [00:40:41](#)

اكرم الفقراء يعني الاغنياء لا تكرمهم اعطي الفقراء دراهم يعني من كان غنيا لا تعطيه من الدراهم لان الدراهم صدقة ثم تقول اعطي الفقراء هذه الدراهم اذا كان فيهم من هو غني - [00:41:22](#)

لا يعطى لماذا لان هذه صدقة الصدقة لا تحل لغني اذا عندنا الكلام منطوق مفهوم منطوقه انني اعطي الدراهم الفقراء مفهومه ان الاغنياء لا يعطون من الدراهم هذا نسمي الكلام منطوق ومفهوم - [00:41:43](#)

الكلام يراد به نكونو منطوقا ويكون مفهوم ما الفرق بين المنطوق والمفهوم؟ نقول المنطوق هو هو الاصل في الكلام المنطوق هو الاصل في الكلام والمنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق - [00:42:16](#)

المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق في محل النطق اكرم الحجاج هذا اعطي الحجاج دراهم هذا نسميه منطوق مفهومه ما دل عليه اللفظ لا في محل نطق تفهمه بس ليس في النطق - [00:42:47](#)

من دلالة المنطوق تفهمه الا اذا قيل لك اكرم الحجاج وجاء اشخاص الحجاج لا تعطيهما هذا خاص بالحجاج قيل لك اكرم الحجاج ما قيل لك اكرم الناس هذا نسميه ماذا؟ نسميه منطوق ومفهوم - [00:43:12](#)

يقول هو المفهوم المطوق واضح المفهوم يقول مفهوم فيه مفهوم موافقة وفيه مفهوم مخالفة. مفهوم نوعين نوعان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة هو ما يوافق المنطوق. ما يوافق المنطوق مثل ماذا - [00:43:36](#)

مثل قوله تعالى مثلا ولا تقل لهما اف لا تقل لهما اف اي كلمة تضجر ثم تقول اف كلمة تضجر طيب لو قال واحد يعني لو لو سب والديه لو شتم والديه - [00:44:05](#)

او رفع صوته بقوة على والديه هذا هذا نسميه مفهوم مفهوم نسميه مفهوم موافقة اذا كان الله حرم الاف وكيف تسب وتلعن لا يجوز او بعضهم يضرب يضرب والديه هذا لا يجوز - [00:44:28](#)

هذا لا تقل لهما اف اذا كان الله نهاك عن قول اف فمن باب اولى انك لا تسب ولا تشتم لا ترفع صوتك ولا تطرب بيدك طيب هذا طيب اذا قال الله سبحانه وتعالى في اليتامى - [00:44:51](#)

ولا تأكلوا اموالهم اليتامى وجاء شخص ما اكل المال ولكنه احرقه او اتلفه او ضيعه يقول كله محرم هذا مفهوم ومنطوق هو يقول انا ما ما اكلت الماء. انا احرقته. نقول كله حرام - [00:45:14](#)

كله حرام هذا نسميه مفهوم موافقة هناك مفهوم مخالفة قال ومخالفة في الصفة والشرط والغاية والعدد الصفة مثلا اذا قال الله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا تثبت اذا جاك خبر فاسق - [00:45:36](#)

يجب عليك ان تثبت لان الفاسق غير ثقة طيب اذا جاءنا شخص ثقة عدل ما يجب ان تثبت خلاص؟ اذا جاك خبر ثقة ما يحتاج ان تثبت لانها ثقة هذا نسميه - [00:46:06](#)

مفهوم وصف مفهوم الوصف النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي الغنم السائمة الزكاة التي ترعى الصحراء في الغنم السائمة الزكاة طيب وغير السائمة قال ما فيها زكاة غير السائمة لا زكاة فيها - [00:46:25](#)

هذا معناه طيب يقول الغنم السائمة الزكاة هذا صفة الشرط الشرط في قوله تعالى وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن هذه المطلقة المطلقة اذا طلقت اذا طلقت طلاقا بائنا فهذه - [00:46:55](#)

المطلقة اذا طلقت الرجعية فهي زوجة ما دامت في العدة اذا كانت مطلقة طلاقا بائنا يعني بالثلاث ليس فيها رجعة فليس عليها نفع فليس على الزوج ان ينفق عليها ولا ان يسكنها لانها خلاص بانت منها - [00:47:31](#)

بانت منه الا اذا كانت حامل اذا كانت حامل فانه يجب عليه ان ينفق عليها لان الله يقول واولاة الله وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهم. فانفقوا عليهن وان كنا ولادة حمل - [00:47:54](#)

فانفقوا عليهن هذه شرط هذا مفهوم شرط طيب اذا كانت غير حامل كلها نقول اذا كانت غير حامل فيجوز يجوز اذا كانت غير حامل ليس عليه عدة. اذا كانت غير حامل ليس ليس يجب عليه ان ان ينفق عليها - [00:48:14](#)

لا يجب ان ينفق ان ينفق عليه هذا معنى مفهوم معنى مفهوم الشرط يقول غاية مفهوم الغاية مثل قوله تعالى مثلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - [00:48:45](#)

الحجاج المعتمر والحاج لا يوجد ان يحلق رأسه حتى يبلغ الهدى محله يعني اذا جاز ذبحه فانه يحلق رأسه يعني هذا نسميه مفهوم غاية مثل قوله تعالى مثلا فان طلقها فلا تحل - [00:49:10](#)

فان طلقها فلا تحل له فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره حتى هنا رايح هي تحرم عليه الا اذا تزوجت بزواج ثم طلقها هذا الزوج بعد ان وطئها يجوز ان ترجع الى الزوج الاول - [00:49:33](#)

هذا يسمى راية يقول العدد يقول اذا حد الله عدد معين لا يجوز ان تنقص او تزيد مثل ماذا مثل قوله تعالى الزانية والزاني تجد كل واحد منهما مئة جنة - [00:50:02](#)

لا يجوز ان تجد الزاني او الزانية التسعين او ثمانين او خمسين لا يجوز ولا يجوز ان تجده مئة وخمسين او مئتين مفهوم غاية هذا معناه انه حد معين حد معين. هذا اسميه - [00:50:30](#)

لما اقول لك مثلا هذه الدراهم تصدق بها على عشرة فقراء على عشرة فقراء لا يجوز ان تتصدق على خمسة وتترك خمسة هذا ما يجوز هذا مفهوم. هذا مفهوم مخالف - [00:50:54](#)

طيب بقي عندنا مسائل المطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ ثم ندخل في مسألة ما يرجع الى المعالي المتعلقة بالالفاظ وهذه سهلة ايش الطويلة فلعلنا نقف عند النوع التاسع والعاشر المطلق والمقيد - [00:51:14](#)

اقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:51](#)